

المقاتلون العرب والأكراد.. عدو واحد

al-watan.com/PrintNews.aspx

Jun 24, 2016



تل ابيض (سوريا)-أ ف ب-يشكل المقاتلون العرب ضمن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة اقلية إلى جانب الاكراد، يجمعهم بهم عدو واحد هو تنظيم داعش، الا انهم يتعرضون لانتقادات من فصائل المعارضة التي تأخذ على الاكراد

عدم مشاركتهم في أي معركة ضد النظام السوري.

واطلقت قوات سوريا الديمقراطية في اكتوبر 2015، وخاضت معارك عنيفة مع داعش في مناطق عدة في شمال سوريا بدعم من التحالف الدولي بقيادة اميركية.

وضم التحالف في البدء سبعة فصائل، ابرزها وحدات حماية الشعب. وارتفع عددها اليوم إلى 31 فصيلا، ضمنها ثلاثة فصائل كردية بالاضافة إلى 25 مجموعة عربية سنية صغيرة، واثنين من التركمان، وواحدة سريانية.

وتقدر واشنطن عدد هذه القوات بـ25 ألفا، ضمنهم حوالي خمسة آلاف عربي بينهم مقاتلون انتموا سابقا إلى فصائل معارضة وإسلامية قاتلت قوات النظام السوري.

في مدينة تل ابيض الحدودية مع تركيا في محافظة الرقة، يقر القيادي العسكري ياسر الكدرو من لواء «صقور الرقة» الذي تشكل قبل حوالي ستة اشهر، بأن «الثقل في المنطقة للاكراد وقد اخترنا التحالف معهم كونهم قوة موجودة على الأرض تملك السلاح والتنظيم». وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية أمس من دخول مدينة منبج التي يسيطر عليها التنظيم منذ عام 2014، وتدور فيها معارك ضارية. ويقول العقيد

المنشق عن الجيش السوري علي حجو، وهو قائد «تجمع ألوية الفرات» انضمنا إلى قوات سوريا الديمقراطية لانها الأكثر تنظيماً في المنطقة. كما انضم اليها نحو 500 مقاتل من محافظتي ادلب وحمص ينتمون إلى فصيل «جيش الثوار» الذي تشكل في عام 2013 في محافظة ادلب قبل ان تطرده منها جبهة النصرة، وهو متواجد حاليا في ريف حلب الشمالي. ويؤكد المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية العقيد طلال سلو من مكتبه في الحسكة حيث المقر الرئيسي لهذه القوات، ان ما يميز قواته عن الفصائل الاخرى هو ان «كل شيء منظم ومدروس». ويقول علي جواد (23 عاما)، أحد مقاتلي حركة «نور الدين الزنكي الإسلامية» في مدينة حلب، «تدعي قوات سوريا الديمقراطية أنها تقاتل داعش والنظام معاً.. لكن طائرات النظام لا تقصف مناطق سيطرتهم أبدا وهذا يكفي لوصفهم بالخيانة». ويرد سلو على اتهامات الفصائل المعارضة بالقول «قواتنا تأسست بهدف قتال تنظيم داعش»، ويقر بانها لن تقاتل النظام كما انه «من المستحيل» ان تقاتل إلى جانبه.